في اليوم الثاني من ماراثون الثانوية العامة

# طلبة القسم العلمي: أسئلة اللغة العربية اتسمت بالتعقيد

## ◄ الطلبة يشكون من الغموض والمراقبون يوافقونهم الرأي
## ◄ مدراء المراكز الامتحانية: نطالب واضعي الامتحانات بمراعاة الظروف المحيطة بالطلبة

■ ،، تحقيق/ صفوان الفائشي

واصل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية «القسم العلمي» لليوم الثاني على التوالي أداء امتحانات الشهادة العامة لمادة اللغة العربية والتي لم تأت كما توقعها الطلاب والطالبات سهلة بل جاءت صعبة للغاية، حيث تبخرت وعود القائمين على العملية الامتحانية بأنه سيكون سهلاً ومبسطاً ومراعياً لظروف الطلاب والطالبات وحالتهم النفسية والأجواء المحيطة بهم، تبخرت كل الوعود وفوجئ الطلاب والطالبات بأسئلة مباشرة وصادمة لم تراع الفروق الطبيعية وتفاوت مستوى الذكاء والفهم بين الطلاب، الأمر الذي أدى إلى حالة انهيار نفسية في أوساط الطالبات، وإحباط واضطراب داخل قاعات الامتحان، وصل حد تسليم دفاتر الإجابة دون الإجابة على معظم أسئلة الامتحان، ووصفت الطالبات امتحان النحو بالمعقد، والنصوص والقراءة بـ«الطلاسم» واتهمن واضعي أسئلة الامتحانات بعدم مراعاة الظروف والأجواء المحيطة وقصر الفصل الدراسي وتوقفه.

وحول ردود أفعال الطلاب والطالبات حول امتحان اللغة العربية «القسم العلمي» تفيد الطالبة يمن الشريفي مركز المحضار الامتحاني أن أسئلة امتحان اللغة العربية لا تتناسب مع مستوى التحصيل العلمي للطالب هذا العام، والسبب في هذا يرجع إلى الأجواء المحيطة والمناخ العام الذي تجري فيه الامتحانات وكذلك الأحداث التي تعيشها البلاد.

مشيرة إلى أن بعض الفقرات التي تضمنتها أسئلة اللغة العربية بشقيها «النحو» و«النصوص والقراءة»، معقدة ولا يمكن للطالب أن يفهمها بسهولة.

وتطالب الشريفي وزارة التربية والتعليم بمراعاة الحالة النفسية للطلاب والطالبات والابتعاد عن وضع أسئلة تتسم بالغموض والابهام.

أما الطالبان توفيق أحمد حمود وأحمد محمد إسماعيل - مركز ٣٠ نوفمبر الامتحاني بأمانة العاصمة - فيصفان أسئلة مادة اللغة العربية بـ«النص نص» فهي ليست سهلة ولا عسيرة للغاية وإنما الصعوبة فيها تتسم بالنسبية.

لكنهما يطالبان الوزارة بمراعاة الظروف التي يعيشها الطلاب سواءً في المنزل أثناء الاستذكار والمراجعة أو أثناء الذهاب للامتحان أو داخل قاعة الامتحان، حيث يذكران أنهما يدرسان في مدرسة الثورة بمنطقة حدة ويؤديان الامتحان في شارع مارب ولذلك فإن المواصلات تكلف كل واحد منهما ألفي ريال كل يوم، ناهيك عن الانتظار لدقائق طويلة أملاً في الحصول على تاكسي يقبل بإيصالهما بـ«ألف ريال» ولهذا ينبغي مراعاة كل هذه الظروف إلى جانب انطفاء التيار الكهربائي والذي يسبب أزمة نفسية ومعاناة كبيرة.

### من خارج الكتاب

من جانبها ترى الطالبتان «منال يعمر» و«منى الصمدي» - مركز المحضار الامتحاني - أن هناك أسئلة أتت من خارج الكتاب، وهذا جعل الطالبة تقف عاجزة عن الاجابة على مثل هذه الأسئلة.

كما شكتا من معاناتهن مع المواصلات وانطفاء التيار الكهربائي وتأثير هاتين الخدمتين على أجواء الاستذكار والأجواء الامتحانية التي يعيشانها بشكل عام.

كما تصف «منى» أسئلة النحو بـ«صعبة جداً».

أما زميلتهن منيرة مياس - مركز المحضار الامتحاني، فتذكر أنها نازحة من مكان إقامتها لمدة شهر كامل وهذا أثر على الوضع النفسي لها وعلى أجواء الاستذكار وعلى المحيط العام بشكل عام ورغم هذا لم يتم مراعاة كل ذلك وأتى الامتحان صعباً وغير متوقع أنه يأتي بهذا المستوى ولهذا فإن «منيرة» تطالب بتسهيل الامتحانات وأن يفي القائمون على العملية الامتحانية بوعودهم في مراعاة ظروف الطلاب والطالبات.

وتتفق معها زميلتاها «فيروز وإيمان دهمش» في أن أسئلة امتحان اللغة العربية ليست سهلة بل في غاية التعقيد، وكل الأسئلة مباشرة وليس هناك أسئلة أو فقرات اختيارية، فالامتحان أتى على عكس المتوقع.

الطالبة رحمة المسلمي - التقيناها وهي خارجة من قاعة الامتحان وزميلاتها يحاولن تهدئتها ورفع معنوياتها لكنها انفجرت باكية في مركز المحضار الامتحاني - وعندما حاولنا الاستيضاح منها حول سبب كل ذلك أفادت بأن الامتحان صعب للغاية وأصابها بالصدمة ولم تكن تتوقع أن يأتي بتلك الصورة ومما زاد من معاناتها وخوفها رفض «الملاحظ» إعطاءها خمس دقائق إضافية كي تكمل الاجابة على بعض الأسئلة وسحب دفتر الاجابة منها قبل انتهاء الوقت بخمس دقائق.

ولهذا فهي تخشى الرسوب في هذه المادة التي لم تكن تعلم أنها ستأتي بهذه الصعوبة مع أنها استذكرت دروسها وراجعتها جيداً.

الطالبتان «حنان فتحي» و«هدى التويتي» - مركز المحضار - أكدتا على أهمية أن تراعي وزارة التربية والتعليم الظروف والأجواء المحيطة وكذلك تلك التي سبقت الامتحانات.

الطالبة نسبية اليمني - مركز المحضار الامتحاني - تتفق مع زميلاتها بأن الامتحان الخاص باللغة العربية والمادة الثانية في ترتيب جدول الامتحانات جاء صعباً وأكثر أسئلته مباشرة على غرار «إشرح، عدد، ما مدلول»وهذا لم يكن في حسبان الطلاب والطالبات.

من جانبه يرى الطالب ماجد عبدالله عاصم - مركز حسين بن علي الامتحاني - أن الامتحان مناسب ومتوسط.

الطالب غسان خالد صلاح كوله - مركز سبأ - وصف امتحان الفترة الأولى في مادة اللغة العربية «النحو» بأنها لم تكن سهلة بل احتوت على أسئلة معقدة وغامضة.

أما أسئلة النصوص والقراءة «الفترة الثانية» فقد كانت سهلة واحتوت في بعض فقراتها على أسئلة معقدة.

ولذا يطالب كولة بمساعدة الطلاب أثناء تقدير الدرجات نظراً لفقر العام الدراسي وعدم هضم المنهج هضماً كاملاً وكافياً.

### سهل ممتنع

أما الأخوان «محمد وأحمد صالح الجعري» - مركز الأقصى الامتحاني - فقالا أن امتحان «النحو» اتسمت أسئلته بالصعوبة أما أسئلة «النصوص والقراءة» فقد كانت سهلة إلى حد ما، وأفاد بعض الطلبة الذين رفضوا ذكر أسمائهم أن مركز الأقصى الامتحاني شهد اشتباكات وفوضى واستخدام الخناجر «الجنابي» والملاسنة الكلامية خلال فترة الراحة بين الفترة الأولى والفترة الثانية.

وقد التقينا بـ أروى أحمد سعيد الأغبري - مدير مركز المحضار الامتحاني إناث، حيث أفادت أن الطالبات اللاتي يؤدين الامتحان في المركز يبلغ عددهن «٢٢٤» طالبة «القسم العلمي» أما الأساسي فيبلغ عدد الطلاب «٣٦١» طالباً.

وحول عدد الغياب ذكرت الأغبري أن هناك١٧ طالبة في المرحلة الثانوية «القسم العلمي» تغيبن عن أداء الامتحانات وذلك بسبب نزوحهن نتيجة الأحداث التي شهدتها منطقة الحصبة، وأدت إلى مغادرتهن إلى مناطقهن.

وعن الأجواء التي تسير فيها الامتحانات قالت الأغبري: الامتحانات تجري في أجواء هادئة ومستقرة رغم أنه لا يوجد لجنة أمنية، كما نعمل على طمأنة الطالبات وتوفير الأجواء المناسبة لهنّ، ولم يحدث أن سجلنا وقوع أي مشكلة.

لكن الأغبري ذكرت لنا أن امتحان اللغة العربية أثار لغطاً وتذمراً كبيرين في أوساط الطالبات واللاتي وصفنه بالصعب جداً في الفترتين.

وطالبت الأغبري التي يعمل تحت إدارتها٢٤ مراقباً «ملاحظاً في المرحلة الأساسية» و« ١٨» ملاحظاً للمرحلة الثانوية ومشرفان يطلق عليهما مشرفا دور، و ٤ موظفي كنترول.

طالبت وزارة التربية والتعليم بمراعاة ظروف الطلاب والطالبات في ظل هذه الأجواء خصوصاً وأن هناك ناساً يقيمون عند أقربائهم أو معارفهم بعد أن نزحوا من الحصبة وغيرها من الأماكن التي شهدت مواجهات أو اشتباكات وأن توضع أسئلة اختيارية.

وعملية الإقامة هذه تؤثر على نفسية الطالب أو الطالبة ولا توفر له أجواء ومناخاً مناسباً للاستذكار ومراجعة الدروس، إضافة إلى انطفاء التيار الكهربائي بشكل دائم، ومعاناة المواصلات وهذا يجب أخذه في الاعتبار سواءً عند وضع الأسئلة أو تقدير الدرجات واختتمت الأغبري حديثها لـ«الثورة» بدعوة أولياء أمور الطلاب والطالبات وأسرهم إلى مراعاة الظرف الامتحاني الذي يعيشه أبناؤهم، وتهيئة الجو المناسب لهم من هدوء وراحة، وأكل مناسب، وغيره.

جمال عبده الوصابي - ملاحظ في مركز المحضار - أفاد بأن ردود أفعال الطالبات تجاه أسئلة امتحان اللغة العربية لم تكن كما كانت عليه في التربية الإسلامية.

ويتمنى الوصابي على وزارة التربية مراعاة الظروف والأجواء العامة المحيطة بالطلبة.

أما مسعود أحمد البازلي - مشرف طارود - فقد وصف الأجواء التي جرى فيها امتحان اللغة العربية بأنها كانت هادئة لكنه شاهد دفاتر إجابة الطالبات خالية من الاجابة على معظم الأسئلة.

والسبب في هذا يرجع إلى صعوبة الامتحان الذي فاجأ الطالبات وسبب لهنّ صدمة نفسية.

## طلبة القسم الأدبي: التعقيد في الأسئلة سيطر على الفترتين

# انقطاع الكهرباء أثر سلباً على المراجعة والأسئلة كانت من دروس الترم الثاني

■ ،، تحقيق/نجلاء الشعوبي

امتحان اللغة العربية للقسم الأدبي شكل مفاجأة غير منتظرة على الطلاب الذين توقعوا أن يجدوا الامتحان أقل صعوبة من الأعوام الماضية نتيجة الظروف الراهنة، الطالب عبدالغني محمد إسماعيل من المركز الامتحاني بمدرسة سيف ذي يزن اعتبر أن الامتحان للغة العربية لم يكن بالدرجة التي توقعها الطلاب ولم يكن حتى بالمستوى المتوسط على الأقل بكلتي الفترتين مما أثار القلق والتوتر لدى جميع الطلاب وبالذات الذين لم يتوقعوا الصعوبة في هذه الظروف، وائل العامري القسم الأدبي من المركز الامتحاني بمدرسة نشوان الحميري، يرى أن الامتحان لم يكن سهلاً وإنما كما يقال السهل الممتنع، برغم أنه لم يخرج من المنهج أو يضاف إليه من المحذوف إلا أنه في بعض الفقرات اتصف بالغموض، ومع ذلك يعتبر امتحان اللغة العربية إنذاراً للامتحانات القادمة التي قد لا يلقى فيها الطالب أي مراعاة أو أي تسهيل أو تهاون.

خلود الصايدي من المركز الامتحاني بمدرسة الصباح تقول أن امتحان اللغة العربية ليس بالصعب بالنسبة للطلاب الذين اجتهدوا وذاكروا وأخذوا الموضوع بجد واجتهاد في المراجعة واستذكار الدروس، وترى أن الامتحان ليس بالصعوبة التي أشيع عنها وهذا ما خالف رأي أغلب الطالبات في نفس المركز الامتحاني بمدرسة سالم الصباح فقد كانت شكواهن بأن الامتحانات صعبة والأسئلة مركزة وتعتمد على ثقافة الطالب والطالبة.

تغريب صالح اعتبرت أن الامتحان مركز والأسئلة ليست على مستوى فهم الطالبات، ولا توجد أية مراعاة للطلاب في الامتحان أبداً، وهذا ما وافقت عليه الطالبة سمية المطري بأن الامتحان أتصف بالغموض والصعوبة لأن طريقة الأسئلة غير مباشرة مما شكلت خوفاً وقلقاً لدى الطالبات فلم تكن الأسئلة واضحة على أغلب الطالبات في الفترتين وأكثر الصعوبة تمثلت في قسم النقد والأدب والقراءة التي فاجأت الطلاب بها وصعوبة فهمها.

منى محمد مدرسة عربي اعتبرت أن الامتحان بمستوى المتوسط كون أسئلته اختيارية إلا أنه يحتوي على أسئلة تتصف بشيء من الغموض الذي اربك الطالبات والطلاب واعتمد في الإجابة على مستوى ثقافة الطلاب وهذا غير منطقي، وبشكل عام فإن اللغة العربية تعتبر مادة صعبة وفي كل الأعوام توجد نفس الشكوى إلا أن هذا العام استثنائي ولم يراع أي استثنائية للظروف القائمة.

مديرة المركز الامتحاني بمدرسة الصباح نجوى مالك اعتبرت أن الامتحانات تسير بشكل جيد وأن الأمور كما رتب لها إلا أن امتحان اللغة العربية به شيء من الصعوبة حيث وجدت شكاوى كثيرة من قبل الطالبات في الفترة الأولى والثانية من خلال صعوبة الأسئلة وغموضها ولم يتم مراعاة الظروف التي يمر بها الطلاب ومشكلة الانقطاع المتكرر للكهرباء، إلى جانب أنه تم من قبل بعض المراقبات والمراقبين الترويج بإشاعات مفادها أن الامتحانات لهذا العام غير معتمدة وغير صحيحة مما أحبط الطلاب وتم اتخاذ الاجراءات تجاه هؤلاء المراقبين وإقصائهم عن العملية الامتحانية، بالاضافة إلى أن مستوى اللغة العربية اليوم أثر كثيراً في وجود الخوف والقلق تجاه الامتحانات القادمة التي قد تحمل الصعوبة والمجازفة بمستقبل الطلاب والطالبات.

الطالبة أمل مصلح من ثانوية الخنساء القسم الأدبي تقول أنه لم يتم مراعاة ظروف الطلاب والمشاكل النفسية والمجتمعية الحاصلة من التوتر وبعد المراكز وانقطاع الكهرباء، وهذا جاء بخلاف الوعود الداعية إلى تسهيل الامتحانات، فامتحان اللغة العربية لهذا العام أصعب من العام الماضي ولم يتم مراعاة الطلاب تماماً في امتحان اللغة العربية، الطالبة س.م.م مدرسة الشماء القسم الأدبي مركز اللقية رأت أن الامتحان احتوى على أسئلة صعبة وغامضة وتم التركيز على دروس الترم الثاني الذي رافقه الكثير من المشاكل والظروف مشيرة إلى أن النحو كان يحتوي على صعوبة في الطرح والفترة الثانية احتوى على أسئلة غير مباشرة وصعبة وتحتاج إلى وقت أكبر قد يعجز الطالب عن حلها.

من جهتها أكدت إيمان مانع نائب مدير المركز الامتحاني باللقية صنعاء القديمة أن الامتحانات تسير بشكل جيد وبطريقة منظمة في ظل توفير كل الاحتياجات ولا يوجد أي نقص وفي شأن امتحان اللغة العربية فقد رأت أن الامتحان كان في مستوى المتوسط وإن وجد غموض في بعض الاسئلة التي تحتاج إلى تركيز أكثر، سواء في الفترة الأولى أو الثانية إلا أنه يمكن مراعاة الأمر هذا في عملية التقييم والتصحيح.

مدير مركز مدرسة ١٤ اكتوبر مديرية شعوب أمين صلاح يرى أنه لم يتم مراعاة الطلاب والوضع القائم في البلاد ومن الأزمات التي تؤثر على الطلاب وعلى سير الامتحانات فليس من العجيب أن يتفاجأ الطلاب بالامتحان وطريقة وضع الأسئلة التي اتصفت بالتعجيزية ولاسيما في الفترة الأولى لمادة النحو، وكذلك بقية الأقسام التي تم التركيز عند وضع الأسئلة على دروس الترم الثاني والمذاكرة الجيدة والاستيعاب والفهم كان لدروس الترم الأول فلم يتم مراعاة ما رافق دراسة الترم الثاني من اضطرابات أمنية ومشاكل على مستوى الأمن والاستقرار.